

بحار الأنوار

[288] فطابت نفسها فلما جلست منها اشتد ارتعادها من خشيتك، فتركته (1) فان كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك، وخشية عذابك فافرج عنا، قال: فزال ثلث الجبل. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما فأتيتهما ليلة وهما نائمان (2) فقامت قائما حتى طلع الفجر فلما استيقظا شربا، فان كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء ثوابك، وخشية عذابك، فافرج عنا فزال ثلث الحجر. فقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت يوما أجيرا فعمل إلى نصف النهار فأعطيته أجرته فسخط ولم يأخذه، فصرف ذلك إلى التجارة والمواشي وغيرها، فلما جاء يطلب أجره، قلت: خذ هذا كله لك (3)، ولو شئت لم أعطه إلا أجره، فان كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر، وخرجوا يتماشون. 23 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهر يري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عرف الله _____ (1) روى البرقي في المحاسن ص 253 كتاب مباحي الظلم مثل هذا الحديث مسندا الى جابر الجعفي رفعه، وفيه: " فلما جلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقامت عنها فرقا منك " الخ. (2) في المحاسن: فأتيتهما بقعب من لبن فخفت - ان أضعه - أن يمج فيه هامة، وكهرت أن اوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما، فلم أزل كذلك حتى استيقظا وشربا " الخ. (3) في المحاسن: انى استأجرت قوما يحرقون كل رجل منهم بنصف درهم فلما فرغوا أعطيتهم اجورهم فقال أحدهم: قد عملت عمل اثنين، والله لا آخذ الا درهما واحدا: وترك ماله عندي، فبذرت بذلك النصف الدرهم في الارض فأخرج الله من ذلك رزقا، وجاء صاحب النصف الدرهم فأرادته فدفعت إليه ثمان عشرة ألف " الخ. وسيجيئ نصه في ج 70 الباب 17 باب الاخلاص ومعنى قربه تعالى.